

3 - محو الأمية بالمساجد

تتبع الإحصاءات المتعلقة بالجهود التي بذلتها الوزارة خلال الموسم الدراسي 2015/2016 في مجال محو الأمية، سواء بالمساجد أو بواسطة التلفاز والإنترنت، ارتفاعاً في عدد المسجلين بهذا البرنامج، صاحبته زيادة ملحوظة في عدد مؤطري الدروس الذي انتقل من 5798 مؤطراً سنة 2015 إلى 6128 مؤطراً سنة 2016، وكذا في بنيات الاستقبال التي فاق عددها خلال هذه السنة 6525 مسجداً، بينما كان عددها في السنة السابقة 5807 مسجداً. كما توضح هذه الإحصاءات أن نسبة بلوغ الهدف في المستويين الأول والثاني للبرنامج قد ناهزت 100%، مما يشير إلى مدى نجاح هذه التجربة التي أعطى انطلاقها خطاب أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله في 20 غشت 2000، إذ أمر بفتح المساجد «لدروس محو الأمية الأبجدية والدينية والوطنية والصحية» في أفق اجتثاث هذه الآفة التي تعيق إلى حد كبير المسيرة التنموية لبلادنا.

3 - 1 - معطيات إحصائية

مكنت المعطيات التي تم تسجيلها على مستوى مندوبيات الشؤون الإسلامية برسم الموسم الدراسي 2015/2016 من استخلاص مجموعة من النتائج الإحصائية حول المستفيدين من برامج محو الأمية بالمساجد ومؤطريها والمساجد المحتضنة لها، وتقويمها الإشهادي.

3 - 1 - 1 المستفيدون:

استهدفت الوزارة في بداية الموسم الدراسي ضمن مخططها التنفيذي تسجيل 290.000 مستفيد، فخصصت لكل مندوبية جهوية للشؤون الإسلامية حصة من هذا العدد من المجموعات التعليمية على أن توزع كل جهة حصتها بالنسبة على المندوبيات الإقليمية للشؤون الإسلامية التابعة لها استناداً إلى نتائج الإحصاء العام للسكان 2014. ويبين الجدول التالي توزيع الأعداد المستهدفة والمسجلين حسب جهات المملكة بمستويي البرنامج:



جائزة محمد السادس لبرنامج محو الأمية بالمساجد



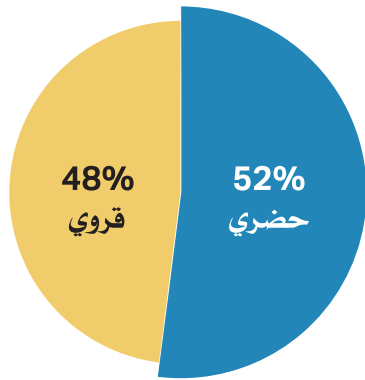
أحد الأنشطة التربوية المندمجة والموازية لبرنامج محو الأمية

المستوى الثاني			المستوى الأول			المنووبة الجهوية للشؤون الإسلامية
نسبة إنجاز الهدف	المسجلون	الأعداد المستهدفة	نسبة إنجاز الهدف	المسجلون	الأعداد المستهدفة	
% 108,18	4868	4500	% 96,75	22253	23000	الدار البيضاء - سطات
% 77,33	3093	4000	% 89,45	23704	26500	مراكش - آسفي
% 116,73	4669	4000	% 116,57	31475	27000	درعة - تافيلالت
% 82,33	494	600	% 90,90	2727	3000	العيون-الساقية الحمراء
% 130,54	3394	2600	% 105,45	17926	17000	سوس - ماسة
% 80,93	1133	1400	% 94,60	8041	8500	كلميم - واد نون
% 125,70	3771	3000	% 95,65	16739	17500	طنجة-تطوان-الحسيمة
% 109,48	2737	2500	% 94,84	13562	14300	الشرق
% 117,24	5862	5000	% 102,15	34730	34000	فاس - مكناس
% 113,59	7951	7000	% 92,33	39700	43000	الرباط-سلا-القنيطرة
% 112,78	5639	5000	% 108,34	37919	35000	بني ملال - خنيفرة
% 105,50	422	400	% 93,08	1117	1200	الداخلية - وادي الذهب
% 110,08	44033	40000	% 99,96	249893	250000	المجموع العام

3 - 1 - 2 بنيات الاستقبال وفضاءات التعلم: المساجد

خصصت الوزارة أزيد من 6521 مسجدا لتأطير دروس محو الأمية، تتوفر فيها شروط السلامة الصحية والشروط التنظيمية، وجهزتها بالوسائل والمعدات اللازمة للتعلم. وتقوم بتفقد هذه المساجد باستمرار للوقوف على حسن سير البرنامج، وفي الوقت نفسه تجتهد كل موسم دراسي في فتح مساجد جديدة في المناطق المقامة حديثا لأجل توسيع قاعدة المستفيدين منه. وتتوزع هذه المساجد على المستوى الوطني والجهوي كما يلي:

نسب توزيع المساجد على المستوى الوطني حسب الوسط



توزيع المساجد المحتضنة لدروس محو الأمية بجهات المملكة

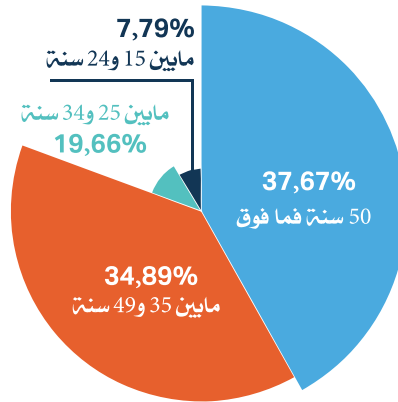
الجهة	حضري	قروي	المجموع
الدار البيضاء - سطات	430	175	605
مراكش - آسفي	352	342	694
درعة - تافيلالت	192	486	678
العيون - الساقية الحمراء	47	5	52
سوس - ماسة	223	280	503
كلميم - واد نون	105	95	200
طنجة - تطوان - الحسيمة	313	185	498
الشرق	243	125	368
فاس - مكناس	599	421	1020
الرباط - سلا - القنيطرة	481	512	993
بني ملال - خنيفرة	387	501	888
الداخلية - وادي الذهب	19	3	22
المجموع العام	3391	3130	6521

إحصائيات البرنامج المسجدي: المستوى الأول

توزيع المستفيدين بالمستوى الأول حسب النوع والوسط

النسبة	المجموع	إناث	ذكور	
53,70 %	134191	123607	10584	حضري
46,30 %	115702	102634	13068	قروي
100,00 %	249893	226241	23652	المجموع
100,00 %		90,54 %	9,46 %	النسبة

نسب توزيع المستفيدين بالمستوى الأول حسب الفئة العمرية

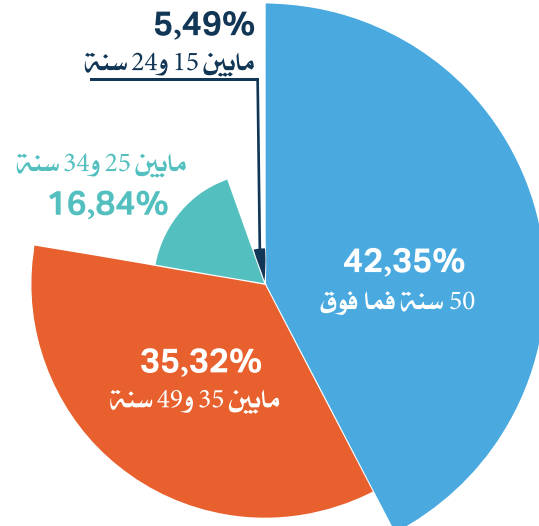


إحصائيات البرنامج المسجدي: المستوى الثاني

توزيع المستفيدين بالمستوى الثاني حسب النوع والوسط

النسبة	المجموع	قروي	حضري	
97,54 %	42951	8186	34765	إناث
2,46 %	1082	617	465	ذكور
100,00 %	44033	8803	35230	المجموع
100,00 %		19,99 %	80,01 %	النسبة

نسب توزيع المستفيدين بالمستوى الثاني حسب الفئة العمرية



3 - 1 - 3 مؤطرو البرنامج

تعتمد الوزارة في تنفيذ برنامج محو الأمية بالمساجد على جهاز تربوي يتميز بالخبرة والكفاءة، تسهر باستمرار على تطوير قدراته التربوية والتنظيمية. ويتألف هذا الجهاز من الأطر التالية:

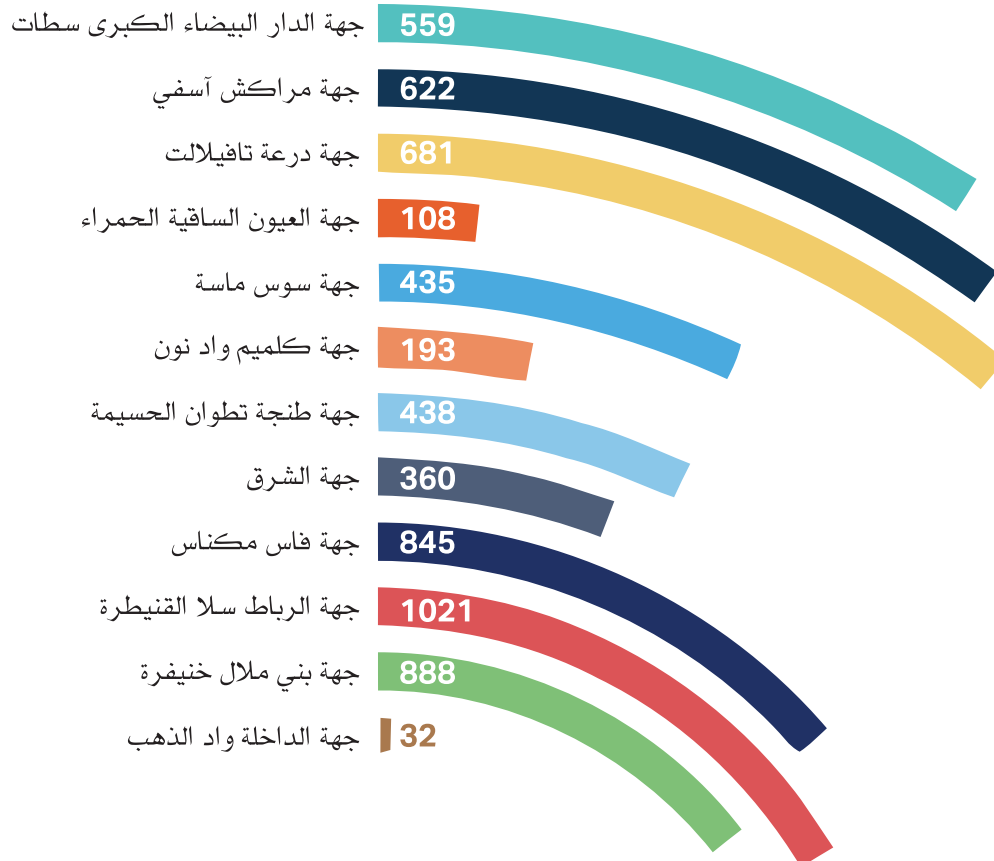
أ - مؤطرو الدروس

بلغ عدد مؤطري دروس محو الأمية بالمساجد على الصعيد الوطني خلال الموسم الدراسي 2015-2016، ما مجموعه 6182 مؤطرة ومؤطرا موزعين حسب النوع والوسط كالآتي:

توزيع مؤطري الدروس حسب النوع والوسط

النسب	المجموع	قروي	حضري	
84,49 %	5223	2460	2763	إناث
15,51 %	959	531	428	ذكور
100,00 %	6182	2991	3191	المجموع
	100,00 %	48,38 %	51,62 %	النسب

توزيع مؤطري الدروس حسب جهات المملكة



ب - المستشارون التربويون الإقليميون

توزيع المستشارين التربويين الإقليميين على الصعيد الوطني حسب النوع والوسط

المجموع	قروي	حضري	
408	100	308	إناث
321	157	164	ذكور
729	257	472	المجموع

ج - المنسقون التربويون

توزيع المنسقين التربويين حسب الصفة

المجموع	المنسقون الإقليميون	المنسقون الجهويون	المنسقون الوطنيون	
63	30	18	15	ذكور
90	68	19	3	إناث
153	98	37	18	المجموع

3-1-4 نتائج التقويم الإشهادي

أ - نتائج البرنامج المسجدي: المستوى الأول

ترشح لاجتياز الاختبار الإشهادي بالمستوى الأول 212332 مستفيدا ، بلغ عدد الناجحين منهم 188521، أي بنسبة نجاح بلغت 88,79 %، بينما بلغت نسبة المردودية انطلاقا من عدد المسجلين 75,44 %.

توزيع الناجحين بالمستوى الأول حسب النوع والوسط والفئة العمرية

الناجحون	إناث	ذكور	المجموع
حضري	92901	7521	100422
قروي	79098	9001	88099
ما بين 15 و 24 سنة	12113	1840	13953
ما بين 25 و 34 سنة	33678	3340	37018
ما بين 35 و 49 سنة	62447	4893	67340
50 سنة فما فوق	63761	6449	70210
المجموع	171999	16522	188521

ب - نتائج البرنامج المسجدي: المستوى الثاني

أما بالنسبة للمستوى الثاني، فقد بلغ عدد المرشحين 37844 مستفيدا، نجح منهم 34335، أي بنسبة 90,73 %، في حين بلغت نسبة المردودية انطلاقا من عدد المسجلين 77,98 %.

توزيع الناجحين بالمستوى الثاني حسب النوع والوسط والفئة العمرية

الناجحون	إناث	ذكور	المجموع
حضري	27528	311	27839
قروي	6317	179	6496
ما بين 15 و 24 سنة	1704	45	1749
ما بين 25 و 34 سنة	5494	87	5581
ما بين 35 و 49 سنة	12516	132	12648
50 سنة فما فوق	14131	226	14357
المجموع	33845	490	34335

توزيع المنسقين التربويين الإقليميين حسب الجهة

الجهة	إناث	ذكور	المجموع
الدار البيضاء - سطات	10	3	13
مراكش - آسفي	7	3	10
درعة - تافيلالت	4	4	8
العيون - الساقية الحمراء	1	1	2
سوس - ماسة	4	2	6
كلميم - واد نون	4	1	5
طنجة - تطوان - الحسيمة	6	2	8
الشرق	6	2	8
فاس - مكناس	6	7	13
الرباط - سلا - القنيطرة	9	5	14
بني ملال - خنيفرة	10	0	10
الداخلية - وادي الذهب	1	0	1
المجموع العام	68	30	98

د - المكونون التربويون

توزيع المكونين التربويين حسب النوع بجهات المملكة

المكونون التربويون	إناث	ذكور	المجموع
الجهة			
الدار البيضاء - سطات	32	10	42
مراكش - آسفي	24	12	36
درعة - تافيلالت	17	19	36
العيون - الساقية الحمراء	3	7	10
سوس - ماسة	13	18	31
كلميم - واد نون	8	7	15
طنجة - تطوان - الحسيمة	22	6	28
الشرق	18	7	25
فاس - مكناس	27	23	50
الرباط - سلا - القنيطرة	33	23	56
بني ملال - خنيفرة	25	13	38
الداخلية - وادي الذهب	1	2	3
المجموع العام	223	147	370

3 - 2 - إحصائيات برنامج محو الأمية بواسطة التلفاز والإنترنت

تجاوز عدد المستفيدين من برنامج محو الأمية بواسطة التلفاز والإنترنت بالمستوى الأول خلال الموسم الدراسي 2015-2016 ضعف عدد المسجلين بنفس المستوى خلال الموسم الماضي، حيث تم تسجيل 241914 مستفيدا بلغت نسبة الإناث منهم 90.02٪. ونسبة المستفيدين بالعالم القروي 45.68٪.

فيما يخص المستوى الثاني، بلغ عدد المستفيدين منه 46687 مستفيدا، نسبة الإناث منهم 98.36٪. ونسبة المستفيدين بالعالم القروي 23.10٪.

وترشح لاجتياز اختبار هذا المستوى 37235 مستفيدا، بلغ عدد الناجحين منهم 27827 بنسبة نجاح 74.73٪، ونسبة مردودية 59.60٪ انطلاقا من عدد المسجلين.

أما بالنسبة لنتائج الاختبار الإشهادي فقد ترشح لاجتياز 189443 مستفيدا بالمستوى الأول، بلغ عدد الناجحين منهم 169334 بنسبة بلغت 89.39٪. وبلغت نسبة المردودية انطلاقا من عدد المسجلين 70٪.